[47] حقيقة (18) وكنهه تفرقة بينه وبين خلقه (19). قد جهل ا من استوصفه، وتهداه من مثله، وأخطأه من اكتنهه (20) فمن قال: أين فقد بوأه، ومن قال: فيم فقد ضمنه، ومن قال: إلى م فقد نهاه، ومن قال: لم فقد ع، ومن قال: كيف فقد شبهه، ومن قال: إذ فقد وقته، ومن قال: حتى فقد غياه (21) ومن غياه فقد جزأه، ومن جزأه فقد وصفه، ومن وصفه فقد ألحد فيه، ومن بعضه فقد عدل عنه، لا يتغير ا بتغيير المخلوق، كما لا يتحدد بتحديد المحدود، أحد لا بتأويل عدد (22) صمد

---

(18) أي حقيقة مكونة عالية لا تصل إليها عقول الخلق، بأن كان التنوين للتعظيم، أو خليقة بأن تتصف بالكمالات دون غيرها، أو ثابتة واجبة لا يعتريها التغيير والزوال. (19) لعدم اشتراكه مع الخلق في شئ، ولازمه عدم معرفته كنهه. (20) أي من توهم أنه أصحاب كنهه تعالى فقد أخطأه ولم يصبه. (21) أي جعل له غاية ونهاية، وهذا كقوله عليه السلام سابقا: (ومن قال إلى م فقد نهاه). (22) بأن يكون معه ثان من جنسه، أو بأن يكون واحدا مشتملا على أعداد.
